تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة البقرة - الآيات : 190 - 193

منقول من كتاب ( زبدة التفاسير )

وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين ، واقتلوهم حيث ثقفتموهم وأخرجوهم من حيث أخرجوكم والفتنة أشد من القتل ولا تقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه فإن قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين ، فإن انتهوا فإن الله غفور رحيم، وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فإن انتهوا فلا عدوان إلا على الظالمين

( البقرة : 190 - 193 )

شرح الكلمات:

سبيل الله : الطريق الموصل إلى رضوانه وهو الإسلام، والمراد إعلاء كلمة الله.

الذين يقاتلونكم : المشركون الذين يبدؤونكم بالقتال.

ولا تعتدوا : لا تجاوزوا الحد فتقتلوا النساء والأطفال ومن اعتزل القتال.

ثقفتموهم : تمكنتم من قتالهم.

والفتنة : الشرك.

المسجد الحرام : المراد به مكة والحرم من حولها.

ويكون الدين لله : بأن لم يبق من يعبد غير الله تعالى.

فلا عدوان : أي: لا اعتداء بالقتل والمحاربة إلا على الظالمين. أما من أسلم فلا يقاتل.